

بحار الأنوار

[370] يخلق مثلها في البلاد، وجندت الأجناد، وسددت بساعدي الواد، (1) فبنيتهن إذ لا شيب ولا موت، وإذ الحجارة في اللين مثل الطين، وكنزت كنزا " في البحر على اثني عشر منزلا " لن يخرج أحد حتى تخرجه أمة محمد صلى الله عليه وآله. (2) * (باب 6) * * (قصة صالح عليه السلام وقومه) * الآيات، الاعراف " 7 " وإلى ثمود أخاهم صالحا " قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم * واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا " وتنحتون الجبال بيوتا " فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين * قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا " مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون * قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون * فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين * فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين * فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين. (73 - 79) هود " 11 " وإلى ثمود أخاهم صالحا " قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب * قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا " قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب * قل يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله إن عصيته فما تزدونني غير تخسير * ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية

(1) في المصدر: وشدت بساعدي الواد. م (2)

كمال الدين: 307 - 308. والموجود فيه: لم يخرج حتى يخرج قائم آل محمد صلى الله عليه وآله. م [*]